

تُعد ظاهرة البناء العشوائي من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تستوجب تحليلاً عميقاً للمنطقة العشوائية (عشوائيات) هي منطقة سكنية غير منظمة بنيت في الغالب بدون ترخيص وقد تفتقر لأبسط مقومات الحياة الكريمة كسائر المدن الشرقية التي لم تكن مفروشة بالبلاط و كانت مغطاة بطبقة كثيفة من الطين و الاقدار المتراكمة و كان التنوير فيها معدوماً بالمرّة ، نظراً لتشعب أسبابها وتداخل آثارها على المستويات الاقتصادية، لفهم هذه الظاهرة بشكل شامل، يجب اتباع مناهج علمية متعددة، تتناول عملية تشكّل البناء العشوائي وتحليلها من خلال أدوات بحث مناسبة.